DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts97/321-342

تدوير ملابس السهرة لتصميم أزياءٍ بِسماتٍ تقليدية

ليلى عبد الغفار فدا[1]

مجلة الأكاديمي-العدد 97-السنة 2020 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2020/7/17 , تاريخ قبول النشر 2020/9/3 , تاريخ النشر 2020/9/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى إحداث مواءمة بين المعاصرة والتقاليد؛ والصرف والتوفير، وذلك بتدوير ملابس السهرة إلى ثياب بسمات تقليدية. اتبع في الدراسة المنهج الوصفي والتطبيقي. تكونت عينة البحث من عينة مادية من سبعة فساتين. وكذلك عينة بشرية من 208 مفردة من النساء من محافظة مكة المكرمة، تتراوح أعمارهن من 21- 65 سنة. وزعت استبانة الكترونية مغلقة ثم تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، أيضاً تم قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

تمكنت الباحثة من تدوير فساتين السهرة إلى ما يلائمها من الثياب بسمات تقليدية. أثبتت نتائج التحليل الإحصائي التوجه العام بارتداء ثياب مختلفة في المناسبات الهامة في رمضان لروحانية الشهر من قبل الفئات العمرية المختلفة؛ رغبة في التفرد والتميز مما يؤكد على وجود صلة وثيقة بين اللباس والثقافة. وعليه تظهر أهمية تدوير ملابس السهرة إلى ثياب بسمات تقليدية.

الكلمات المفتاحية: الموضة المستدامة، التدوير، ملابس السهرة، أزياء بسمات تقليدية.

المقدمة ومشكلة البحث:

تطمح النساء باستمرار إلى اقتناء المزيد من ملابس السهرة بغرض الزينة والرغبة المستمرة بالظهور بمظهر جديد في كل مناسبة -قد يترتب على ذلك استبعاد فساتين السهرة المرتداة - على الرغم من امتلاء خزانة الملابس بكم فائض من الملابس المختلفة حيث وضحت (Norum, 2017) إن أحد الدوافع التي تدفع المستهلك للتخلص من الملابس؛ امتلاء الدولاب بالملابس، وعلى الرغم من ذلك تشعر النساء بحيرة شديدة عند انتقاء زي لمناسبة ما ، بسبب عدم رغبتهن بارتداء زي سبق ارتداءه من قبل، ويستمر الحال على ذلك مناسبة تلو الأخرى، خاصة عند استقبال شهر رمضان، حيث تكثر المناسبات والاجتماعات العائلية الخاصة، للتهنئة بدخول شهر رمضان، وغير ذلك من المناسبات الأخرى. وحيث إن الملابس هي لغة المجتمع التي تعبر عن شخصية مرتديها، نجد أن النساء يخصصن ارتداء الثياب "الجلابيات" في شهر رمضان كظاهرة اجتماعية تختص بهذا الشهر أكثر من باقي أشهر السنة، من قبل غالبية الفئات العمرية، وهذا ما تؤكده كل

[1] أستاذ الملابس والنسيج المشارك بكلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، laila.a.feda@gmail.com.

من (Buckley, C,& McAssy, J. 2011) بقولهما إن للملابس لغة خاصة بها تمكن مرتديها من التواصل اجتماعياً تبعاً لتصنيفهم (ذكوراً أوإناث). أو لحالتهم الاجتماعية أو لمكانتهم. إلا أن هذه الظاهرة يصحبها عادة الرغبة في الظهور بشكل مختلف، وبالتالي تظهر هنا حاجة جديدة لاقتناء المزيد من الملابس، مما لا شك فيه أن هذه الظاهرة تضيف عبئاً جديداً ليس على خزانة الملابس فقط؛ بل على ميزانية الأسرة أيضاً؛ من هنا تبرز مشكلة البحث التي تستند على التساؤل التالي:

ما إمكانية الاستفادة من من ملابس السهرة المستغنى عنها؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسة إلى إحداث موائمة بين المعاصرة والتقاليد؛ وبين الصرف والتوفير، وذلك باستثمار ملابس السهرة في تنفيذ ثياب بسمات تقليدية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال الأهداف التالية:

- حصر السلوكيات المتبعة لدى أفراد العينة عند الاستغناء عن ملابس السهرة.
- تدوير ملابس السهرة لتصميم مجموعة من الثياب بسمات تقليدية.
- قياس درجة تقبل المستهلكات لتصاميم الثياب التقليدية.

تساؤلات البحث:

1. ما السلوكيات المتبعة لدى أفراد العينة عند الاستغناء عن ملابس السهرة؟
2. كيف يمكن الاستفادة من ملابس السهرة التي سيتم الاستغناء عنها في تنفيذ ثياب بسمات تقليدية؟
3. ما درجة تقبل المستهلكات لتصاميم الثياب المقترحة؟

أهمية البحث:

إن فكرة تدوير ملابس السهرة إلى ثياب بسمات تقليدية يمكن اعتمادها كمشروع رائد يدعم الاقتصاد في ميزانية الإنفاق على الملابس، تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 في التحفيز والتوعية بأهمية المشاريع الصغيرة، وذلك باستثمار ملابس السهرة التي سيتم الاستغناء عنها وتحويلها إلى ثياب بسمات تقليدية، ليس فقط وإنما يساهم أيضاً في تأصيل هويتنا التراثية، إضافة إلى توجيه فكر المستهلكين نحو أساليب جديدة لاستثمار الدخل بأسلوب واع. وقد أظهرت إحدى الدراسات في جامعة منيسوتا أنه للحصول على الاستدامة في الملابس؛ لا بد من تغيير ممارسات المستهلكين للأزياء وتوجيههم إلى ممارسة تقوم على الأعمال التحويلية للأزياء مما يقلل من عملية الاستهلاك. (Reiley, 2008).

إجراءات الدراسة:

منهج البحث:

تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لقدرته على فهم تصورات الناس. أيضاً لدراسة القيم الجمالية في ملابس السهرة؛ وترشيح أفضل الملابس التقليدية التي يمكن تدوير فساتين السهرة إليها. أما المنهج التطبيقي فقد استخدم في تصميم مجموعة من الثياب -روعي في تصميمها- تبني الخطوط البنائية والزخرفية للثياب التقليدية.

مجتمع الدراسة وعينة البحث:

تضمن مجتمع الدراسة النساء في محافظة مكة المكرمة (مدينتي مكة المكرمة وجدة)، وتكونت عينة البحث من عينة عنقودية مقسمة تبعاً للخصائص التي ترتبط بالظاهرة المعنية في البحث، وشملت العينة 208 مفردة من النساء في محافظة مكة المكرمة.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

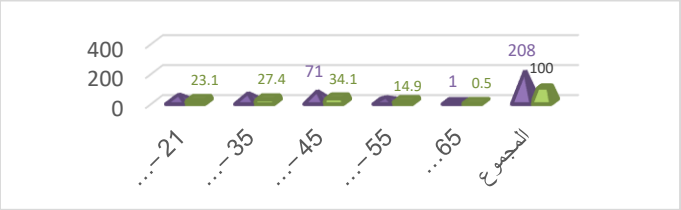

العينة البشرية والمادية:

تتكون العينة البشرية من مجموعة من النساء لديهن تفضيلات مختلفة لفساتين السهرة. حيث تمَّ انتقاءهم من أساس العينة الأصلية وأجريت معهن مقابلة شخصية للتعرف على سلوكهن في المحافظة أو التخلص من ملابس السهرة، وأسباب ذلك. أيضاً تم انتقاء فساتين السهرة بحيث تكون ممثلة للعينة المادية التي سيتم دراستها، وقد تمثلت العينة المادية في سبعة فساتين مختلفة من حيث البساطة والتعقيد في الخطوط البنائية، ومن حيث تنوع الأقمشة والألوان، وكثافة الزخرفة.

أدوات البحث:

الملاحظة:

تم جمع جزء من البيانات من خلال ملاحظة ما ترتديه النساء في مختلف المناسبات في شهر رمضان مثل لقاءات الأهل وزيارات الصديقات والذهاب للمسجد لأداء صلاة التراويح وفي السوق. أجريت الملاحظات في شهر رمضان (1439- 1440هـ). كان الغرض من هذه الملاحظات هو معرفة مدى ارتداء الثياب في المناسبات عوضاً عن الملابس المعتاد ارتداؤها مثل الفساتين والبنطلونات والتنانير ونحو ذلك.

المقابلات الشخصية:

تعد المقابلة استبياناً شفوياً لجمع معلومات تفوق في أهميتها المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال الأدوات الأخرى. وستخصص لدراسة عينة الحالة (الأفراد اللاتي وافقن للتبرع بفساتين السهرة الخاصة بهن للباحثة).

الاستبانة:

استخدمت الاستبانة الالكترونية المغلقة والمفتوحة للحصول على أكبر قدر من المعلومات وعلى أدق التفاصيل الممكنة. وتم تقسيمها لعدة محاور لجمع المعلومات.

ثبات أداة الدارسة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (3) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

الجدول (3) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
المناسبات في شهر رمضان	0.767
ارتداء الجلابية في شهر رمضان	0.753
كامل الاستبانة	0.776

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه نقوم بقياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال بيانات استجابات أفراد الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (4) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	
	المحور الأول	**المحور الثاني**
1	**0.612	**0.623
2	**0.517	**0.646
3	**0.482	**0.735
4	**0.522	**0.662
5	**0.594	**0.513
6	**0.389**	**0.438**
	(**) دالة عند 0.01	

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

الإطار النظري:

الموضة المستدامة:

انتشرت في الأونة الأخيرة الأبحاث حول الموضة المستدامة والتدوير. ولإحداث فرق في المجتمع لابد وأن يبتدئ ذلك من الأفراد ثم ينمو ليشمل الجماعة، وعلى الرغم من تعقد العملية إلا أن البدء بمعالجة ما؛ حتماً سيكون مؤثراً في المستقبل. ولا يمكن أن نبني مستقبلاً واعداً بدون التعريف بأساس المشكلة كما ينبغي أن ندرك أن إيجاد الحل ليس هو نهاية المطاف، إذ لا بد أن نفكر في أثر النتيجة. وقد وضحت كل من (Bianchi, & Birtwistle, 2012) أنه على الرغم من الاهتمام الواضح بقضايا البيئة إلا أن القليل من البحوث

التجريبية عالجت تأثير الاتجاهات البيئية على عملية شراء الملابس والأقمشة. والاتجاه الحديث يتضمن مكونات ما قبل وما بعد عملية الشراء.

وضح كل من (Henninger & Alevizou & Oates, 2016) أن الموضة المستدامة تعرف أيضاً بالأزياء الخضراء صديقة البيئة، وأنها جزء من حركة الموضة البطيئة، التي تم تطويرها على مدار العقود الماضية. فيما وضحت (Jung & Jin, 2014) أن الأزياء المستدامة ظهرت لأول مرة في الستينيات من القرن الماضي، عندما أصبح المستهلكون على وعي بالضرر الذي أحدثته صناعة الملابس على البيئة، وطالبوا بتغيير ممارسات الصناعة. ووضحت (Fletcher, 2015) أن ثقافة الموضة البطيئة تعد فرصة للبدء في التعامل بشكل أفضل في قطاع الأزياء من أجل بناء تصور أعمق -تجاه الاستدامة- مما يعني الإطالة في عمر المنتج من بدء التصنيع وحتى التخلص منه. وضحت (Sivonen & Aakko, 2013) أن كلمة "الاستدامة" ليست مرتبطة بالاهتمام بالبيئة والمصادر الطبيعية فحسب، بل تشمل البيئة الثقافية والاجتماعية ورفاهية الفرد أيضا. وتوضح (Shams El-Din,2015) يأنها تقنية جديدة تحسن نوعية الحياة في الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

دو افع وسلوكيات الاستغناء عن الملابس:

بينت (Norum,2017) أن ما يدفع المستهلك للتخلص من الملابس هو امتلاء الدولاب بالملابس، أو اختلاف الفصول، أو الرغبة في التغيير، أو الحالة المادية للملابس، أو نوع الملابس. وقد وضح كل من (Bianchi & Birtwistle, 2012) أن التخلص من الملابس المستعملة يكون بالتبرع بها للمؤسسات الخيرية أو منحها للأقارب والأصدقاء، أو بيعها في متاجر الملابس المستعملة أو عبر المواقع الالكترونية، أو رميها في مكبات النفايات. وأضاف كل من (Norum,2017) أن من أساليب التخلص من الملابس التالي: التبرع للجهات الخيرية، ومتاجر الملابس المستعملة، وتبادل الملابس، وإهداء الملابس، وبيعها، وطرحها في النفايات. وقد أجمع على ما سبق كلٌ من (Aydin, 2017)، (Sivonen & Aakko,, 2013)، (Hansen, 2014).

مفهوم التدوير:

المقصود به: إعادة استخدام المخلفات في تنفيذ قطع جديدة. وقد عرفت كل من (Bianchi & Birtwistle, 2012) مخلفات الاستهلاك بأنها أي نوع من الثياب التي لم يعد صاحبها بحاجة إليها، وقرر التخلص منها. وأثبتت (Norum, 2017) أن المستهلكون في أستراليا وتشيلي أصحاب الاتجاهات الإيجابية نحو التدوير أكثر ميلا للتخلص من الملابس بالتبرع بها، إضافة إلى أن السلوك الإيجابي نحو التدوير في البلدين يزداد بزيادة عمر المستهلك، ووعيه البيئي.

ملابس السهرة:

هي فساتين السهرة ومفردها فستان وهو رداء رسمي طويل يرتدى في أوقات السهرة. والمقصود الفساتين التي ترتدى في الأفراح والمناسبات الخاصة، وتنفذ من الأقمشة الفاخرة مثل الشيفون والمخمل والساتان، الأورجانزا، أو الحرير، وقد تزين بالتطريز أو الكلف الثمينة.

تدوير ملابس السهرة:

تعد ملابس السهرة من أكثر أنواع الملابس التي تولى بالاهتمام من قبل النساء رغبة بالظهور

باستمرار بمظهر جديد في كل مناسبة. وقد يترتب على ذلك استبعاد فساتين السهرة بعد ارتدائها لمرة واحدة أو بضع مرات وشراء ملابس جديدة. من ضمنها الثياب المخصصة لمناسبات شهر رمضان. وحيث أن ملابس السهرة تتميز عن باقي الملابس باحتفاظها برونقها وجمالياتها بسبب قلة استخدامها، فضلاً عن ارتفاع سعرها. هذا الأمر يضيف عبئاً على ميزانية الأسرة، مما حدا بالعديد من الناس الرغبة في تخفيض النفقات في أوجه متعددة، وقد وضحت (Norum, 2017) أن الشعور بالذنب المرتبط بالتخلص من الملابس باهظة الثمن والتي لم يتم ارتداؤها كثيرا أدى إلى التبرع بها إلى الجمعيات الخيرية. بينما وضحت (Holmes V, 2006) إن استخدام الأجزاء الجيدة من الأقمشة البالية القديمة يعد جزءا من التراث الثقافي حيث أن الحاجة وندرة المواد المتاحة؛ أدت إلى تطوير إعادة استخدام الأقمشة بطرق إبداعية، مما أحدث فرقاً اقتصادياً، كما وضحت كل من (Sivonen & Aakko,, 2013) إن إطالة عمر الثياب من خلال إصلاحها يوفر في المصادر، ويخلق فرص عمل محلية، وأكدن على أهمية أن يعمل المصممون والمصنعون على تسهيل ذلك من خلال خدمات الإصلاح أو توفير بدائل أخرى. فيما وضحت (Jung & Jin, 2014) أن الموضة البطيئة لها مفهوم أوسع من الاستدامة البيئية، فهي داعمة لمنتجي الأزياء والمجتمعات المحلية، ولها دلالة تاريخية لأصالة المنتج، وتتصف بالتنوع الحصري في عالم الموضة المستدامة، وتطيل العمر الوظيفي للمنتج وكفاءته من أجل بيئة مستدامة.

ثياب بسمات تقليدية:

المقصود في هذا البحث: ثياب نسائية تحمل جزءا من مواصفات الثياب التقليدية في المملكة العربية السعودية.

الهوية التقليدية:

تتنوع القيم الزخرفية والجمالية في الثياب التقليدية في المملكة العربية السعودية تبعاً لتنوع مناطقها، إلا أن استخدامها أصبح نادراً ، ومقتصراً على بعض المناسبات الخاصة، بسبب تيارات الموضة السريعة، وتبعاً لذلك تأثرت المرأة بتلك التيارات التي تدفعها باتجاه الحداثة تارةً؛ وتجذبها إلى التقليدية تارةً أخرى ، و تحدها أيضاً بين طرفي نقيض من التطابق والتفرد، و التطابق سلوك يخضع للمعايير التي نص عليها المجتمع أو من يمثلون السلطة (Wolfe, 1998) ، ويتضح ذلك في الانخراط الاجتماعي للمرأة في مناسبات رمضان المختلفة والرغبة في ارتداء الثياب من قبل الغالبية العظمى من النساء في المملكة، في نفس الوقت الشعور بالرغبة في التفرد وهي الصفة التي تميز شخصاً عن الآخر (Wolfe, 1998) حيث تتضح رغبة النساء بارتداء ملابس تميزهن عن غيرهن، ويبرز ذلك من انتقاء موديلات مختلفة ذات خطوط بنائية وزخرفية ووظيفية مميزة. من هنا جاءت فكرة الاستفادة من تدوير فساتين السهرة المهدرة في تنفيذ ثياب تحمل المواصفات التقليدية ليس فقط من أجل التوفير في بند المنفق على شراء الملابس؛ وإنما من أجل تثبيت الهوية التقليدية لثياب النساء في المملكة العربية السعودية أيضاً. وقد أكدت (Sivonen & Aakko,, 2013) على أهمية عدم فصل الجوانب الجمالية عن الجوانب الوظيفية. لذا توجب الاهتمام بالنواحي الجمالية في تصميم الأزياء المدورة والتي تعتمد على ملابس قد اختيرت بناءً على رغبة السيدة من خلال مراعاة توظيف جماليا ت الثوب تبعاً للخطوط البنائية التي تميز الملابس التقليدية. وعند مناقشة (Fletcher, 2015) لمفهوم "الجمالية الجديدة" نوهت إلى أن جعل البدائل المستدامة أكثر جاذبية؛ يشجع المستهلكين على تبنيها."

نتائج التحليل الإحصائي لاستبانة البحث:

جدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مرات ارتداء الزي المخصص للسهرة

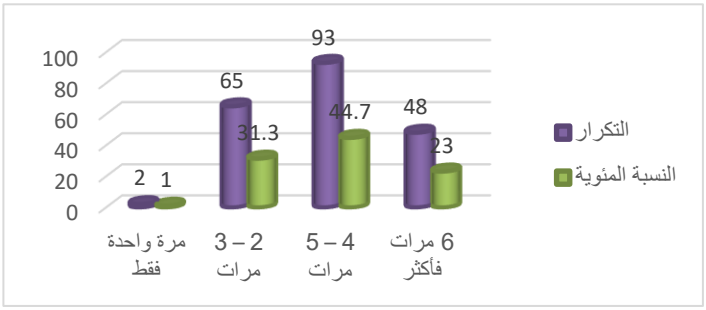

جدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب تكرار ارتداء الزي المخصص للسهرة

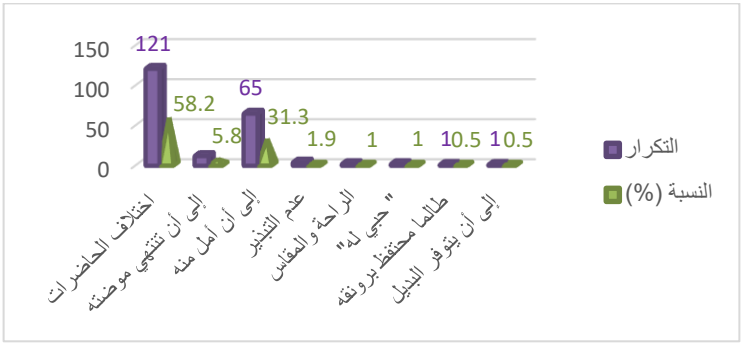

جدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تفضيل شراء زي جديد للسهرة

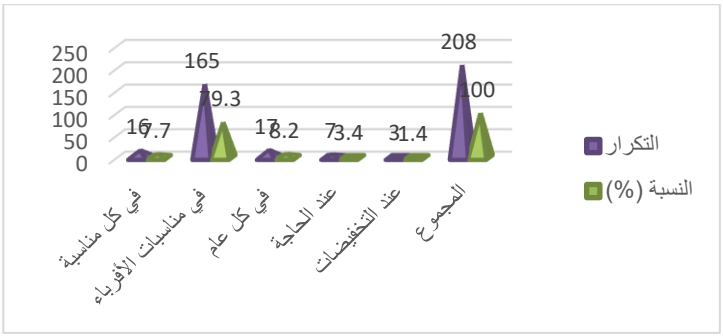

جدول (8) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السعر المناسب لشراء زي السهرة

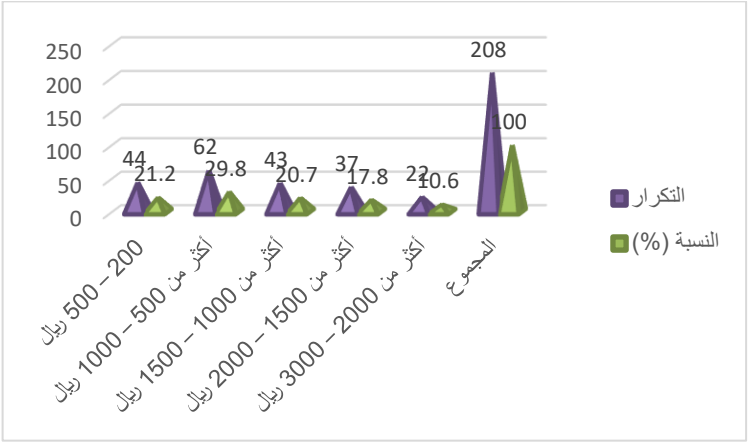

جدول (9) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب هل ارتفاع ثمن زي السهرة يؤدي إلى الرغبة في تدويره

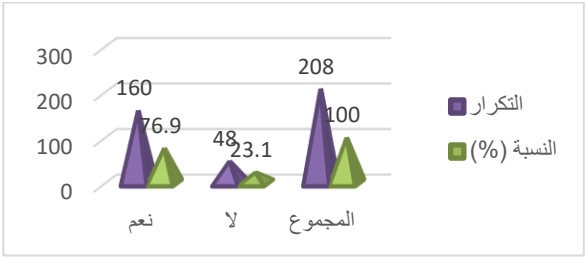

جدول (10) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كيفية تدوير الزي المخصص للسهرة

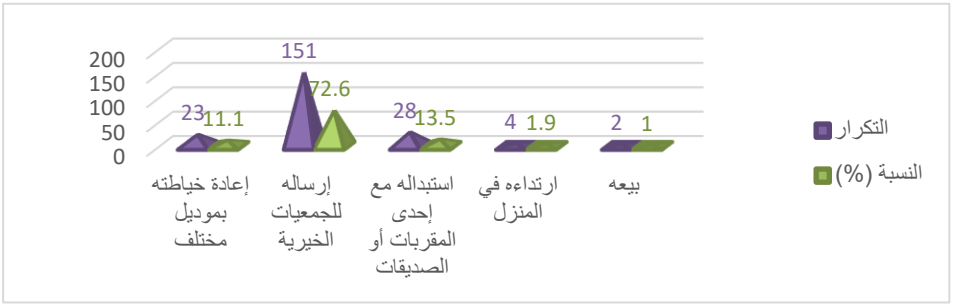

جدول (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سبب عدم تدوير الزي لموديل آخر

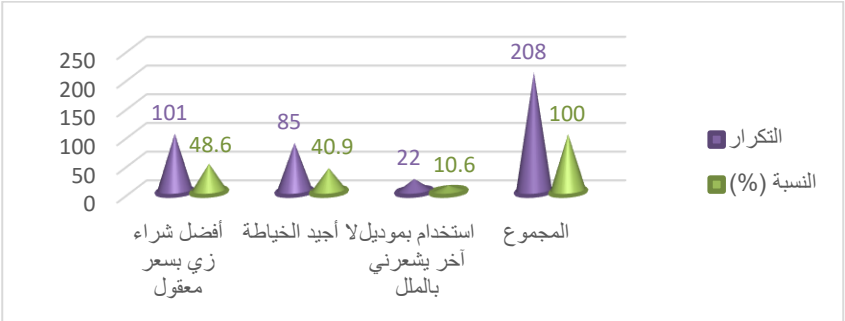

جدول (12) يبين رأي أفراد العينة حول التفضيلات الملبسية للمناسبات في شهر رمضان

العبارة		الاجابة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		نعم	لا		
هل تفضلين ارتداء الجلابية	ك	171	37	1.82	0.383
	%	82.2	17.8		
هل تفضلين ارتداء الفستان	ك	69	139	1.33	0.472
	%	33.2	66.8		
هل تفضلين ارتداء تنورة وبلوزة	ك	72	136	1.35	0.477
	%	34.6	65.4		
هل تفضلين ارتداء بنطلون وبلوزة	ك	77	131	1.37	0.484
	%	37	63		
				1.46	0.213

من الجدول (12) يتضح لنا أن عبارات مواصفات ملابس المناسبات في شهر رمضان تترتب وفق الترتيب التالي:

1. هل تفضلين ارتداء الجلابية في مناسبات شهر رمضان؟ بلغ المتوسط (1.82) مما يدل أنهم يفضلون ارتداء هذا الزي.
2. هل تفضلين ارتداء بنطلون وبلوزة في مناسبات شهر رمضان؟ بلغ المتوسط (1.37) يدل أنهم لا يفضلون ارتداء هذا الزي.
3. هل تفضلين ارتداء تنورة وبلوزة في مناسبات شهر رمضان؟ بلغ المتوسط (1.35) مما يدل أنهم لا يفضلون ارتداء هذا الزي.
4. هل تفضلين ارتداء الفستان في مناسبات شهر رمضان؟ بلغ المتوسط (1.33) مما يدل أنهم لا يفضلون ارتداء هذا الزي.

جدول (13) يبين رأي أفراد العينة حول أنواع المناسبات التي يحضرنها في شهر رمضان

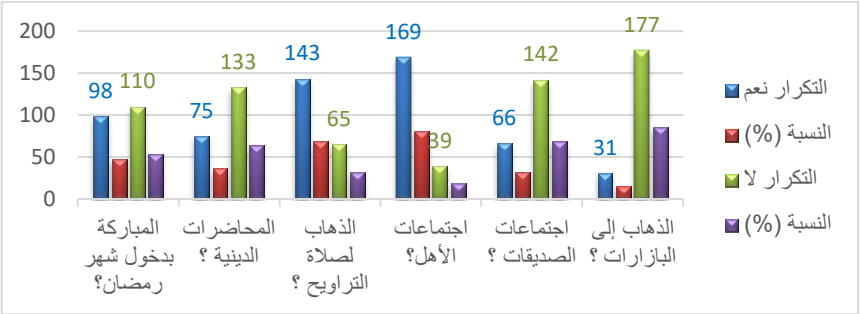

من خلال الجدول (13) يتضح أن أعلى نسبة كانت لحضور مناسبات اجتماعات الأهل بواقع 81.2 %، يليها حضور صلاة التراويح بواقع 68.8 %، ثم مناسبة المباركة بدخول شهر رمضان بواقع 47.1 %، وتنخفض نسبة الاهتمام بالذهاب للبازارات بواقع 14.9%.

جدول (14) يبين رأي أفراد العينة حول ارتداء الجلابية في مناسبات شهر رمضان

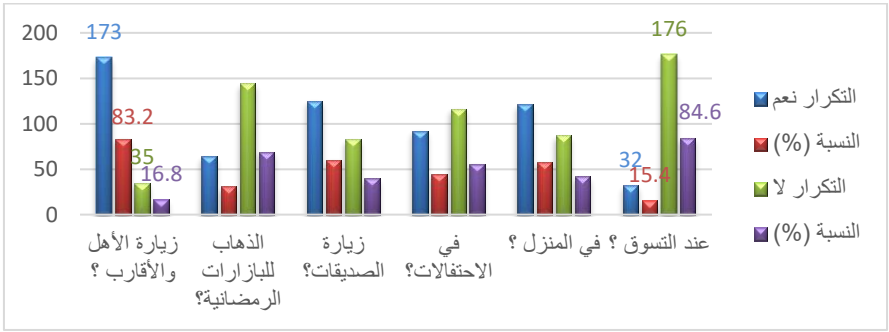

جدول (15) توزيع أفراد عينة الدراسة حول أسعار جلابيات المناسبات

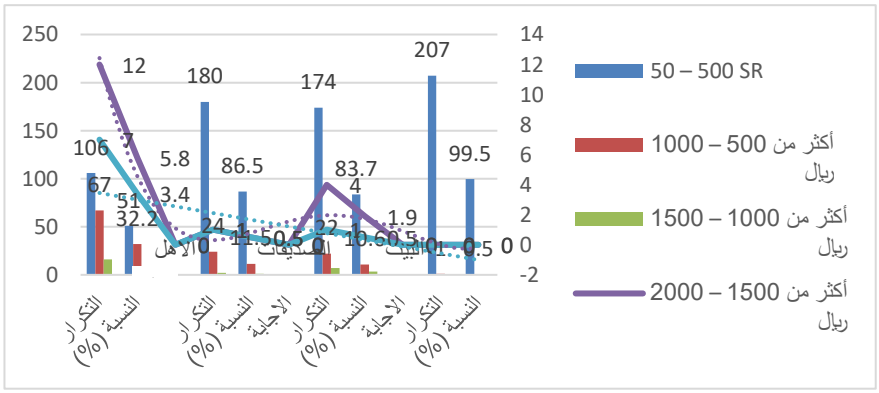

يتضح من الجدول (15)، تفاوت نطاق نسبب الإنفاق على ثياب السهرة حيث تصل إلى أن 51% للتكلفة الأقل (50-500) وتتناقص حتى تصل إلى 3.4 % للتكلفة الأعلى (أكثر من 2000 – 3000 ريال)، كذلك تتفاوت نسبب الإنفاق على ثياب زيارات الأهل حيث تصل إلى أن 86.5 % للتكلفة الأقل (50- 500) وتتناقص حتى تصل إلى 0.5 % للتكلفة الأعلى (أكثر من 2000 – 3000 ريال). في حين بتفاوت نطاق النسب للثياب

المخصصة لزيارة الصديقات بين 23.7 % للتكلفة الأقل (50- 500) وتتناقص حتى تصل إلى 0.5 % للتكلفة الأعلى (أكثر من 2000 – 3000 ريال). أما ثياب المنزل فتندرج تحت أدنى فئة (50- 500) لغالبية العينة بواقع 99.5 % وأعلى فئة (500- 1000) بواقع 0.5%.

الجزء التطبيقي:

يبتدئ بدراسة وصفية للنواحي الجمالية لفساتين السهرة وتحليلية لأوجه الشبه بينها وبين الثياب التقليدية، لاختيار ثوب القبيلة الأنسب لمحاكاته وتدوير فستان السهرة إليه.

أولاً: حصر القبائل التي تمت محاكاة ثيابها:

قبيلة بني مالك: ثوب "الصون". قبيلة بني سليم: ثوب النفيجي "الطوى". قبيلة بالحارث. قبيلة الجحادلة ثوب "المِنَجَّلْ". منطقة الجوف: الثوب المحوثل. مقطع نجد. قبائل عسير: الثوب "المجنب". الثوب "المورك". الثوب "المبقل". قبيلة ثقيف: منهم بطن طويرق منهم نمور وادي محرم ثوب "الصدرة". سهول تهامة: القميص والوزرة.

الصور السابقة تعد نموذجاً لبعض الثياب التقليدية

ثانياً: الوصف العام للثياب التقليدية:

صور فساتين السهرة الممثلة للعينة المادية

تتشابه الثياب في معظم القبائل، حيث يتكون الثوب من: البدن، الأكمام، التخراصة، الجوانب، الذيل. ويكون الاختلاف بين القبائل في الاتساع، في طريقة الزخرفة وخاماتها، في ألوانها وكثافتها، وغالباً تتم زخرفة الثوب في منطقة الصدر والأكمام والجوانب والذيل، وتكون الزخرفة إما بالتطريز أو بالنسيج المضاف. على شكل أشرطة، أو شكل حردة الرقبة. أيضاً تتفاوت الأكمام في أشكالها وأطوالها. وكذلك الحال بالنسبة للجوانب فهي تتفاوت في الضيق والاتساع إلا أنها غالباً ما تكون على شكل شبه منحرف.

ثالثاً: وصف فساتين السهرة الممثلة للعينة المادية للبحث:

1. الفستان الأول:

فستان سهرة أحمر بحمالات وشال (موديل السمكة)، من قماش الشيفون المنقوش والمطرز بالخرز. له حردة رقبة عميقة، تم تفصيل الجزء العلوي للفستان من القماش المطرز بالشك، باستخدام قطر النسيج ليأخذ شكل الجسم، أما الجزء السفلي من القماش المنقوش بدون شك، تم تفصيله على شكل قَصة مربعة أطرافها منهاة بالبرم. أما بطانة الفستان فهي من قماش (حرير/ ساتان). تكلفة الفستان حوالي 1100 ريال. صورة رقم (13).

الثوب التقليدي الأقرب هو: القميص والوزرة في سهول تهامة، صورة رقم (4).

أوجه الشبه من حيث الشكل الخارجي "السيلويت"، لون القماش الأحمر المشابه للون البلوزة في لبس تهامة.

صورة رقم (1. 1.)

1. 1. أضيف نصف متر من قماش الساتان الأحمر السادة، 1.30 م من قماش الساتان المخطط بالأبيض والأسود والكاكي. تم تدوير الفستان إلى القميص مع إضافة قماش الساتان الأحمر لعمل المرد والياقة/ ونفذت الإسورة من قماش الوزرة، أيضاً أضيف قماش الفستان إلى الوزرة. صورة رقم (**1. 1.**).

أيضاً ثوب النفيجي "الطوى" قبيلة الجحادلة صورة رقم (3).

أوجه الشبه: التشابه من حيث الشكل الخارجي "السيلويت"، تقارب اللون الأحمر مع اللون الآجوري لثوب "الطوى"، زخرفة الفستان بالحرز المنثور المشابه لكمية خرز الرصاص الموزع على الثوب الجحدلي.

صورة رقم (1. 2.)

1. 2. أضيف متر واحد من قماش الحرير الأسود السادة، ومتر واحد من قماش شبكي من الخرز الفضي. أيضاً عشرة أمتار من شريط الخرز الفضي المبروم، لإعطاء التأثير المطلوب لثوب الطوى. تم الإبقاء على الفستان مع تدوير الشال إلى الأكمام، ثم إضافة أشرطة من القماش الأسود لمحاكاة الثوب الأصلي على أبعاد متفاوتة. أضيف القماش الشبكي المطرز على الأشرطة السوداء لمحاكاة الثوب الأصلي، استخدم شريط الخرز المبروم بإضافته على الأكتاف وإسورة الكم ونهاية امنطقة الوسط. صورة رقم (**1. 2.**).

2. الفستان الثاني:

فستان سهرة أسود بدون أكمام (سواريه)، فتحة الصدر مستقيمة، الجزء العلوي من قماش الدانتيل المنقوش، منفذ بالدرابيه ليأخذ شكل الجسم ويصل في طوله إلى الأرداف، أما الجزء السفلي من قماش التل المزموم، يصل في طوله إلى الأرض. أما بطانة الفستان فهي من قماش (حرير/ ساتان) من اللون السكري. تكلفة الفستان حوالي 1250 ريال. صورة رقم (14).

الثوب التقليدي الأقرب هو: المحوثل بصيو انين "طوارتين" منطقة الجوف صورة رقم (6).

أوجه الشبه: التشابه من حيث اللون الأسود، من حيث الجزء السفلي لكل من الفستان والثوب المحوثل.

صورة رقم (2. 1.)

2. 1. أضيف متران من قماش الشيفون الأسود السادة لخياطة الأكمام وأعلى الصدر مع المرد، والجزء السفلي للصدر. أيضاً متر واحد من قماش البونجيه لتبطين الجزء الأوسط للزي، والإبقاء على نفس بطانة الفستان الأصلي في باقي الزي. تم فك قماش الدانتيل وفصل الأشرطة عن بعضها. استخدام شريطين لمنطقة الصدر، واستخدام باقي الأشرطة في تنفيذ كل من الصيوان العلوي والسفلي. صورة رقم (2. 1.)

3. الفستان الثالث:

فستان سهرة أزرق بحمالات وشال التصميم بقصة تحت الصدر (أمبير)، من قماش الجورجيت

السادة، له حردة رقبة على شكل سبعة، الجزء العلوي منفذ بالدرابيه، ينتهي بشريط مطرز بالخرز السيلاني الفضي المؤكسد. أما الجزء السفلي مثبت تحت قصة الصدر بزم بسيط من الأمام، يصل الفستان في طوله إلى الأرض. أما بطانة الفستان فهي من قماش الحرير الصناعي تكلفة الفستان حوالي 900 ريال. صورة رقم (15).

الثوب التقليدي الأقرب هو: ثوب قبيلة ثقيف: منهم بطن طويرق منهم نمور وادي محرم ثوب "الصدرة"صورة رقم (5).

أوجه الشبه: التشابه من حيث اللون الأزرق، طريقة الزخرفة على شكل شريط مطرز باللون الفضي في منطقة الصدر.

صورة رقم (3. 1)

3. 1. أضيف مترين من قماش الجورجيت الأسود السادة لإضافة الأبليكات على الأكمام ومنطقة البدن. أيضاً عشرة أمتار من شريط الخرز الفضي المبروم. نفذت قصة الصدر باستخدام الدرابيه من أصل الفستان، تم فصل شريط الخرز واستخدم لتحويره لمحاكاة ثوب الصدرة، تم استخدام شريط الخرز في إحاطة الأبليكات من قماش الجورجيت الأسود صورة رقم (**3. 1.**) أيضاً مقطع نجد صورة رقم (8)

صورة رقم (3. 2)

3. 2. نفذت الأكمام باستخدام الدرابيه من أصل الفستان، تم فصل شريط الخرز واستخدم لتحويره لمحاكاة الزخرفة في مقطع نجد صورة رقم (3. 2.)

4. الفستان الرابع:

فستان مساء (سكري / رماني) بأكمام قصيرة مزمومة من الأعلى مكسمة أسفل العضد. له حزام سادة من الأورجنزا. الجزء العلوي للتصميم له حردة رقبة دائرية، مكسم له بنستين وخط وسط، من قماش الجيرسيه المنقوش بنقوش بارزة من أصل القماش، أما الجزء السفلي منفذ بالورب من قماش الجرسيه المشجر على هيئة أشرطة متبادلة من التخريم السادة و القماش المشجر، يصل الفستان في طوله إلى الأرض. أما بطانة الفستان فهي من قماش البونجيه. تكلفة الفستان حوالي 550 ريال. صورة رقم (4).

أوجه الشبه: التشابه من حيث طريقة الزخرفة على شكل الأشرطة والمشابهة لغالبية الثياب التقليدية. مرونة النسيج الجيرسيه تسمح بقص وتشككيل الأشرطة تبعاً للخطوط البنائية والزخرفية في ثياب معظم القبائل مثل بني مالك وبالحارث وسليم وغيرهم. صورة رقم (10) و (11) و(12)

صورة رقم (4. 1.)

الثوب التقليدي الأقرب هو: ثوب قبيلة بالحارث: صورة رقم (11)

4. 1. في النموذج الأول: أضيف 2.5 متر من قماش الساتان السكري السادة وفُصِل الثوب بدون أكمام، روعي في التصميم المحافظة على نفس الخطوط الزخرفية لثوب بالحارث. صورة رقم (4. 1.)

أيضاً ثوب قبيلة بني مالك: ثوب الصون صورة رقم (10)

4. 2. في النموذج الأول: أضيف ثلاثة أمتار من قماش الساتان الأسود لمحاكاة الثوب الأصلي في اللون، فُصِل الزي بأكمام قصيرة، روعي في التصميم المحافظة على نفس الخطوط الزخرفية للثوب. صورة رقم (4. 2.)

صورة رقم (4. 2.)

5. الفستان الخامس:

فستان سهرة آجوري اللون بحمالات عريضة وشال. التصميم بقصة تحت الصدر (أمبير)، من قماش التل السادة، له حردة رقبة مستقيمة، الجزء العلوي مكسم ومطرز بمجموعة متنوعة من الخرز والترتر الدائري والبيضي ونحوهم على شكل فرع من الورود بعرض يمتد بعرض الصدر من الأمام إلى الخلف. أما الجزء السفلي مكون من طبقتين الأولى قصة ورب مثبت أعلاها قطعة كلوش مزمومة ومفتوحة على الجانبين قصيرة من الأمام وتتدرج في الطول إلى الخلف لتنتهي بذيل طويل يسحب على الأرض بمقدار ذراع تقريباً، حوافها منهاة بشريط من الخرز على شكل مثلثات. أما بطانة الفستان فهي من قماش (الحرير/ ساتان) تكلفة الفستان 1800 ريال. صورة رقم (17)

الثوب التقليدي الأقرب هو: مقطع نجد: صورة رقم (1)، أيضاً الثوب "المورك " من عسير: صورة رقم (2) و(7).

أوجه الشبه: التشابه من حيث الشكل الخارجي، لون القماش الآجوري، الأشرطة الزخرفية. تم فصل الجزء العلوي عن السفلي، فصل طبقة التل عن طبقة الحرير/ الساتان، حيث أن الشك منفذ على قماش التل مما سهَّل فصل أجزاء الزخرفة في منطقة الصدر، تم قص ذيل الفستان من الخلف للحصول على الطول الطبيعي، أيضاً فصل أشرطة الخرز المضافة لأطراف الزي بصفة عامة. تم خياطة الثوب الأساسي بإضافة متر من نفس قماش الفستان لاستكمال الجزء العلوي للزي، ثم استخدمت الأشرطة للحصول على تأثير الخطوط الزخرفية أو البنائية تبعاً لمحاكاة كل من مقطع نجد، صورة رقم (1.5)، والثوب المورك بعسير، صورة رقم (2.5).

صورة رقم (5. 1.)

صورة رقم (5. 2.)

6. الفستان السادس:

فستان سهرة باللون البني المتدرج إلى اللون البيج مروراً بالأزرق البحري المتدرج إلى اللون الفيروزي. بحمالات عريضة من الدرابيه. التصميم بقصة تحت الصدر (أمبير)، من قماش الشيفون الطبيعي المموج، له حردة رقبة على شكل سبعة، الجزء العلوي الأيمن من قماش الدانتيل البيج مطرز بمجموعة متنوعة من الخرز والترتر الدائري وأنصاف حبات من اللؤلؤ أيضاً مزين بكريستالات مستطيلة ومربعة ولوزية موزعة على شكل مجموعة متجاورة من الأزهار بمقاسات مختلفة تمتد على طول الكتف الأيمن من الأمام. أما الجزء الأيسر من الصدر منفذ من قماش الشيفون المموج بأسلوب الدرابيه. الجزء السفلي من الفستان مكون من طبقتين الأولى قصة مستقيمة باتساع بسيط من قماش الدانتيل، مثبت أعلاها قطع "شقر" كلوش منفصلة من الشيفون المموج؛ مثبتة من الأعلى بأسلوب الدرابيه بأشرطة مطرزة بالكريستال والمعدن والخرز واللؤلؤ، تتدرج في الطول من الأمام إلى الخلف لتنتهي بذيل طويل يسحب على الأرض بمقدار متر تقريباً، حوافها منهاة بالبرم. أما بطانة الفستان فهي من قماش (الساتان) تكلفة الفستان 3000 ريال. صورة رقم (18)

الثوب التقليدي الأقرب هو: ثوب قبيلة بني سليم: ثوب النفيجي "الطوى" صورة رقم (12)

صورة رقم (6. 1.)

6. 1. تم تفكيك جميع أجزاء الفستان، قص ذيل الفستان الدانتيل من الخلف لوضع الطول الطبيعي، وإضافته إلى الأعلى لاستكمال الثوب الداخلي بدون أكمام. فصل شقر الكلوش وتحويلها إلى أشرطة بطريقة الدرابيه تضاف للجزء السفلي للثوب بالتبادل مع الأشرطة المعدنية من أصل الفستان. أما الجزء الخارجي للفستان فقد تم تفصيله من بلشقر المتبقية، كما تم إضافة متر من الشيفون باللون البحري لعمل المثلثات المضافة للأكمام. صورة رقم (6. 1.)

أيضاً ثوب قبيلة بني مالك: ثوب "الصون" صورة رقم (10)

صورة رقم (6. 2.)

6. 2. تم تفكيك جميع أجزاء الفستان، قص ذيل الفستان الدانتيل من الخلف للحصول على الطول الطبيعي، وإضافته إلى الأعلى لاستكمال الثوب. فصل شقر الكلوش وتحويلها إلى أشرطة بطريقة الدرابيه تضاف للجزء السفلي للثوب، أيضاً للأكمام وجوانب الزي. تم استخدام الأشرطة المعدنية من أصل الفستان والكريستالات في الحصول على تأثير الخطوط الزخرفية لقصة الصدر. صورة رقم (6. 2.)

7. الفستان السابع:

فستان سهرة بسفرة باللون السكري المبطن باللون الأسود. التصميم عبارة عن فستان من قماش الشيفون الطبيعي السكري، بقصة مستقيمة باتساع بسيط، ناتج عن الكسرات المنفذة بالخياطة الانجليزية البارزة أعلى الصدر، له قصة دائرية تتصل بسفرة علوية منسوجة بخيوط الصوف باللونين السكري والأسود، يزين أسفلها الترتر والخرز بتأثيرات مختلفة، لها حردة رقبة مستقيمة (سابرينا) وحمالة عريضة تمتد إلى الخلف. الجزء الخلفي من الفستان مكون من قصة ظهر عميقة تصل إلى ثلثي الظهر تنتهي بحلية

منسوجة تشبه الفراشة، يثبت باسفلها قصة كلوش بثنيات، تتدرج في الطول لتشكل ذيل طويل يسحب على الأرض بمقدار ذراع تقريباً، حوافها منهاة بشريط البييه الأسود. أما بطانة الفستان فهي من قماش (الساتان) باللون الأسود، تكلفة الفستان حوالي 1000 ريال. صورة رقم (19)

الثوب التقليدي الأقرب هو: ثوب قبائل عسير: الثوب "المبقل" صورة رقم (9).

صورة رقم (7. 1).

7. 1. نُفِذ صدر الزي برفعه للوضع الطبيعي وبحردة رقبة مستقيمة "سابرينا"، أُضيف لها الجزء العلوي من السفرة المنسوجة العلوية من أصل الفستان. تم فصل حلية الظهر المنسوجة وإضافتها لمنطقة الوسط في الجزء الأمامي للزي. تم إضافة ثنيات الكلوش إلى جانبي الزي وأضيف إليها أشرطة رفيعة من الستان الأسود لمحاكاة الخطوط البنائية للثوب المبقل. تم تنفيذ الأكمام بإضافة متر من قماش الشيفون الأسود السادة صورة رقم (7. 1).

نتائج الجزء التطبيقي:

بعد دراسة الفساتين اتضح أنه يمكن تدوير فستان السهرة تبعاً لتقارب اللون بين الفستان والثوب، أو تبعاً لاحتواء الفستان على زخارف مقاربة أو مشابهة لزخرفة الثوب التقليدي.

جدول (17) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى درجة الرغبة بإقتناء أحد الثياب التي تم تدويرها

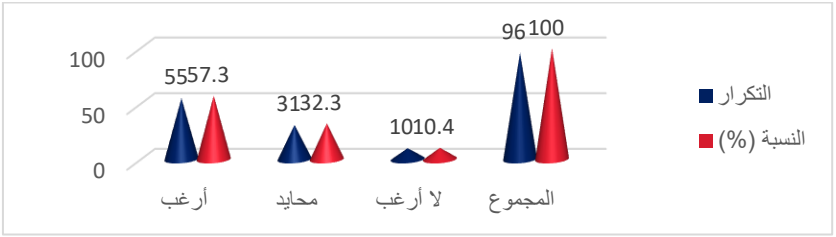

جدول (18) تحفيز المستهلكين على تدوير فساتين السهرة

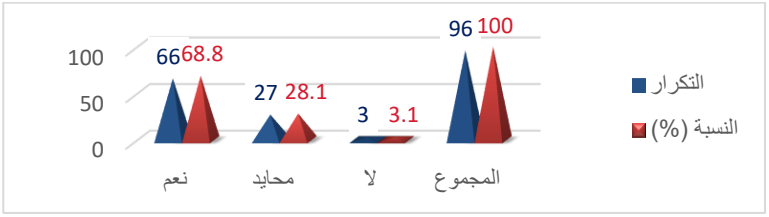

المناقشة والاستنتاجات:

تحقق الغرض الرئيس من إجراء الدراسة وهو عمل موائمة بين المعاصرة والتقاليد؛ وبين الصرف والتوفير، حيث تمكنت الباحثة من اختيار أفضل الملابس التقليدية ملائمةً لكل موديل من موديلات فساتين السهرة -عينة البحث المادية- ثم تم شرح أوجه التشابه وكيفية تدوير كل فستان بما يلائمه من الثياب التقليدية، وتم توضيح ذلك من خلال الصور. تمكنت الباحثة من تصميم مجموعة مختلفة من الثياب بسمات تقليدية، ثم عرضت المجموعة في استبانة لأخذ رأي المستهلكات في مدى تقبلهن للفكرة وكانت النتيجة مشجعة جداً. على الرغم من أن غالبية أفراد العينة لا يُجدن الخياطة إلا أن التصاميم جاءت محفزة لتدوير فساتينهن مستقبلاً، وهذا يتفق مع ما وضحته (Fletcher, 2015) في إن جعل البدائل المستدامة أكثر جاذبية يشجع المستهلكين على تبنيها. وهذا ما رام إليه البحث.

من خلال حضور المناسبات المختلفة في شهر رمضان تم رصد السلوكيات الملبسية والتي أثبتت التوجه العام بارتداء الثياب من قبل الفئات العمرية المختلفة وهذا يتفق مع ما أكدته كل من (Buckley & McAssy, 2011) بقولهما إن للملابس لغة خاصة بها تمكن مرتديها من التواصل اجتماعياً تبعاً لتصنيفهم (ذكوراً أو إناثا). وتم تأكيد ذلك من خلال إجابات أفراد العينة. أيضاً تم ملاحظة الاستمرار في الظهور بثوب مختلف في المناسبات الهامة وعدم تكرار ارتداء الزي وذلك رغبة في التفرد والتميز، ويتضح ذلك في كون 79.3% من أفراد العينة يفضلون شراء زي جديد للسهرة في مناسبات الأهل المقربين، مما يدل على مدى تفضيل النساء لعدم رؤيتهن بنفس الفستان، لوحظ التنوع في موديلات الثياب من حيث نوعية الأقمشة وزخرفتها وتكلفتها المادية تبعاً لنوع المناسبة. أما عن سبب عدم تدوير الزي لموديل آخر، جاءت الإجابة بتفضيل شراء زي بسعر معقول حتى لا تضطر لإعادة استخدامه بواقع 48.6% ، وهذا يتفق مع رغبتها في الظهور بمظهر جديد في كل مناسبة، أيضاً الفئة التي يمنعها عدم إجادة فن الخياطة يتفقن مع الفئة الأولى في الرغبة في الظهور بمظهر جديد في كل مناسبة . وقد اتضح من خلال الدراسة أن غالبية أفراد العينة يكررون ارتداء الزي المخصص للسهرة من 4 – 5 مرات، أو أقل؛ في حالة اختلاف الحاضرات فقط ثم يتم تدويرها، مما يدل على احتفاظها برونقها كونها غير مستهلكة بسبب قلة الارتداء. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة من يتفقن في أهمية تدوير الزي إذا كان مرتفع الثمن 76.9%؛ حيث اتضح أن 11.1% من أفراد العينة يجدن فن الخياطة ويستفدن من تدوير الزي إلا أن عدم إجادة فن الخياطة بواقع 40.9%؛ أدى إلى تفضيل إرساله إلى الجمعيات الخيرية بواقع 72.6%، أو إستبداله مع إحدى المقربات أو الصديقات بواقع 13.5%، أو ارتداءه في المنزل بواقع 1.9%، أو بيعه بواقع 1%. وهذا يتفق مع دراسة كل من (Norum, 2017)، (Aydin, 2017)، (Hansen, 2014)،(Sivonen & Aakko,, 2013)، (Bianchi & Birtwistle, 2012) في أن التخلص من الملابس المستعملة يكون بالتبرع بها للمؤسسات الخيرية أو منحها للأقارب والأصدقاء، أو بيعها في متاجر الملابس المستعملة أو عبر المواقع الالكترونية، أو رميها في مكبات النفايات.

من خلال حضور المناسبات المختلفة في شهر رمضان تم حصر المناسبات المختلفة والتي منها: المباركة بدخول شهر رمضان، تناول الإفطار أو السحور لدى الأهل والأقارب، الذهاب لصلاة التراويح، زيارة الصديقات. وهذا يتفق مع ما تم رصده من إجابات أفراد العينة حيث حاز الاهتمام بحضور اجتماعات الأهل

للفطور والسحور- والاهتمام بصلاة التراويح على أعلى نسبتين على التوالي 81.2%، و 68.8%. في حين تدنت نسبة الذهاب للبازارات -14.9 %- مما يدل على عدم الاهتمام بالذهاب للبازارات في شهر رمضان. وارتفاع الرغبة في الابتعاد عن الأسواق ومواطن الترفيه والتوجه إلى ما يساهم في زيادة الأجر مثل الذهاب للمسجد لأداء صلاة التراويح. من خلال المشاركة في حضور المناسبات المختلفة في شهر رمضان تم ملاحظة أنه كلما تعلق الأمر بظهور النساء في المناسبات الرمضانية المختلفة أي بدون ارتداء العباءة؛ ترتب على ذلك ارتفاع نسبة تفضيل ارتداء الثوب "الجلابية" بواقع 82.2%. وهذا يتفق مع ما وضحه (Disele & Tyler & Power, 2011) أنه من خلال المشاركة في الاحتفالات والأنشطة الثقافية يمكن استكشاف أنواع مختلفة من العادات ورصد أشكال مختلفة من اللباس الثقافي التقليدي.

يزداد سعر المنفق على فساتين السهرة أكثر من الثياب ويرجع ذلك لسبب عدم إقامة مناسبات الزواجات والأفراح في شهر رمضان وبالتالي تقل الرغبة بشكل ملحوظ في دفع مبالغ مادية مرتفعة في بند الثياب "عموماً، حيث كانت غالبية التفضيل للفئتين من 50 – 1000 ريال؛ مما يدل على أن ارتداء الثياب في رمضان يرجع لروحانية الشهر أكثر من أي سبب آخر. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Disele & Tyler & Power, 2011) في كون الملابس التقليدية المستخدمة في المناسبات الاجتماعية تؤكد على وجود صلة وثيقة بين اللباس والثقافة، حيث تعد نوعاً من أشكال الهوية.

بما أن غالبية أفراد المجتمع يفضلن ارتداء الثياب في رمضان في أغلب المناسبات؛ يعد دليلاً على أهمية قيام مشروع لتدوير ملابس السهرة إلى ثياب بسمات تقليدية.

التوصيات:

1. التوعية بمفهوم الاستدامة وأهميتها في زيادة الدخل الاقتصادي والحفاظ على البيئة.
2. الاستفادة من هذه الدراسة في عمل مشاريع صغيرة، بإنتاج ثياب بسمات تقليدية.
3. التأكيد على ربط مشاريع التدوير بما يؤكد الهوية الوطنية للمملكة العربية السعودية والمساهمة في ترسيخها.
4. الحث على توظيف التراث الشعبي السعودي فى عمل منتجات أخرى من الملابس المختلفة أو مكملات الأزياء ونحوها.

References:

Al-Ajaji, T. (2005). Traditional women's clothing in the northern region of Saudi Arabia: A field study. Unpuplished master thesis. Riyadh: College of Education for Home Economics and Art Education.

Al-Bassam, L. S. (1999, 04). Traditional clothes in Asir. The Folkloric Magazine.

Aydin, H. (2017). Used Clothing Disposal Behavior within the Scope of Sustainable Consumption. International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences.

Buckley, C., & McAssey, J. (2011). Styling (1st ed.). London: Bloomsbury.

Bianchi, C., & Birtwistle, G. (2012). Consumer clothing disposal behaviour: A comparative study. International Journal of Consumer Studies.

Disele, P., Tyler, D., & Power, E. (2011). Conserving and Sustaining Culture through Traditional Dress. Journal of Social Development in Africa.

Evening dress. (n.d.). Dictionary.com Unabridged. Retrieved November 27, 2016 from Dictionary.com website http://www.dictionary.com/browse/evening-dress.

Feda, L. A. (2003). Adornments styles of traditional clothes of women in Hijaz Region: A comparative study. Unpublished doctoral dissertation. Riyadh, Saudi Arabia: College of Home Economics and Art Education.

Fletcher, K. (2010). Slow Fashion: An Invitation for Systems Change. Fashion Practice: The Journal of Design, Creative Process & the Fashion .Fashion Practice: The Journal of Design, Creative Process & the Fashion.

Hansen, K. T. (2014). The Secondhand Clothing Market in Africa and its Influence on Local Fashions: Dressstudy.

Henninger, C. E., Alevizou, P. J., & Oates, C. J. (2016). What is sustainable fashion ?Journal of Fashion Marketing and Management.

Holmes, V. (2006). Creative Recycling in Embroidery. London: Batsford.

Jung, S., & Jin, B. (2014). A theoretical investigation of slow fashion: sustainable future of the apparel industry. International Journal of Consumer Studies.

Norum, P. S. (2017). Towards Sustainable Clothing Disposition: Exploring the Consumer Choice to Use Trash as a Disposal Option. *Sustainability*.

Department of Textile and Apparel Management, University of Missouri Columbia, Columbia, MO 65203, USA;

norump@missouri.edu; Tel.: +1-573-882-2934

Received: 9 June 2017; Accepted: 30 June 2017; Published: 6 July 2017

Our vision. (2016, 04 25). Retrieved from VISION 2030: https://vision2030.gov.sa

Reiley, K., & DeLong, M. (2011). A consumer vision for sustainable fashion practice. *Fashion Practice: The Journal of Design, Creative Process & the Fashion Industry*, 63-83.

Shams El-Din, M. (2015). Reaching a model for realizing the sustainability concept in ceramic products design. The International Design Journal, 5(2).

Sivonen, R. K., & Aakko, M. (2013). Designing Sustainable Fashion: Possibilities and Challenges. Research Journal of Textile and Apparel.

Wolfe, M. (1998). Fashion. The Goodheart. West Chester, Pennsylvania: Willcox Company, Inc.

ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229 مجلة الأكاديمي-العدد 97-السنة 2020

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts97/321-342

Recycling evening dresses into modern dresses with traditional features

Laila Abdulghaffar Feda[1]

Al-academy Journal …….…… Issue 97 - year 2020

Date of receipt: 17/7/2020…....Date of acceptance: 3/9/2020…....Date of publication: 15/9/2020

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

This research aims to harmonize contemporary and traditional clothes, also expenses and savings. It is done by recycling evening clothes into Clothes with traditional features. The study followed descriptive explanatory approach. The sample consisted of seven dresses, as well as 208 female participants from Makkah Al-Mukarramah province, the age range was between 21 and 65 years old. An electronic questionnaire was distributed and the stability and reliability of the internal consistency were measured.

The research resulted in the ability to recycle evening dresses into modern clothes with traditional characteristics. It also confirmed that the reason of wearing traditional clothes is spirituality of the month of Ramadan. Additionally, it is a desire for uniqueness and distinction, which confirms the existence of a link between costume and culture. These results indicate the importance of recycling evening dresses into modern dresses with traditional features.

Keywords: sustainable fashion, recycling, evening wear, traditional costume.

[1] Associate Professor of Clothes and Textile, College of Design and Arts, Princess Noura Bint Abdul Rahman University, laila.a.feda@gmail.com.